AL RIYADH - 13644 - 42nd Year - TUESDAY-1-11-2005

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤٢٦هـ - ١ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٤٤ - السنة الثانية والأربعون

الإنترنت الأسرع في المملكة 366 00 99

No Proxy - No User Name

خادم الحرمين اجتمع مع العاهل البحريني

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ملك البحرين . مكة المكرمة (و.ا.س)

مكة المكرمة - «و ا س»:

■ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة اجتماعا مساء امس في قصر الصفا بمكة المكرمة.

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق بالاضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

(تفاصيل ص٢)

حذف إشارة إلى العقوبات الاقتصادية.. و(ملاسنة) بين وزيري الخارجية السوري والبريطاني

مجلس الأمن يطالب سوريا بتعاون غير مشروط مع لجنة ميليس

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي، وكالات الأنباء:

■ اعتمد مجلس الأمن الدولي امس قرارا صارما يطالب سوريا بالتعاون مع لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة التي تحقق في حادث اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والا تعرضت لاجراءات أخرى في المستقبل.

واعتمد القرار بأجماع اعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر بعد ان وافقت الولايات المتحدة وفرنسا اللتان صاغتاه على حذف إشارة محددة إلى العقوبات الاقتصادية وتضمن القرار بدلا من ذلك الاشارة إلى ان المجلس سيبحث في احتمال اتخاذ إجراء آخر لم يحدده اذا لم تمتثل سوريا لاحكامه.

وسافر ما يزيد على عشرة من وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن أو نوابهم إلى نيويورك لحضور الاجتماع مما يعكس أهمية التصويت.

ويطالب القرار سوريا بالتعاون «بدون شروط» مع التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة في حادث اغتيال الحريري يوم ١٤ فبراير - شباط ويأمر دمشق باحتجاز الأشخاص الذين يشتبه بضلوعهم في الاغتيال وتسهيل استجواب محققي الأمم المتحدة لهم.

كما يدعو أيضا إلى تجميد أموال وحظر سفر أشخاص مشتبه بهم تحدد اسماءهم لجنة تابعة للأمم المتحدة يرأسها المحقق الألماني ديتليف ميليس أو الحكومة اللبنانية، ولكن يمكن لأي عضو بمجلس الأمن الاعتراض على أي اسم يرد على هذه القائمة.

من جهته قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس إن مجلس الأمن الدولي اتهم بلاده بجريمة لم ترتكبها. وقال الشرع بعد أن تبنى المجلس القرار إن المجلس تحرك في جلسته من فرضية ارتكاب عمل إجرامي بدلا من فرضية براءة سوريا من هذا العمل الاجرامي.

وشجب الشرع القرار لاستهدافه سوريا ووصفه بأنه «غير منطقي» لان المجلس على حد قوله استند في ذلك إلى دليل غير دامغ. ويذكر أن دمشق قد أعلنت أنها بريئة من هذه الجريمة.

وأضاف الشرع أنه سيقدم كافة الأدلة التي تثبت أن سوريا قد تعاونت مع لجنة التحقيق الدولية في حادث اغتيال الحريري برئاسة ديتليف ميليس، وذلك في جلسة مغلقة للمجلس.

ويذكر أن نتائج لجنة التحقيق قد أشارت إلى «أدلة متطابقة» على أن سوريا وحلفاءها كانوا وراء مقتل الحريري. وتواجه وزيرا خارجية بريطانيا جاك سترو وسوريا فاروق الشرع كلاميا امس بشأن قرار مجلس الأمن الدولي.

واعتبر وزير الخارجية السوري ان توجيه «اتهامات على أساس فرضيات» لا يتفق مع المنطق»، معتبرا ان الحديث عن تورط مسؤولين سوريين في اغتيال الحريري هو كما الحديث عن تورط مسؤولين اميركيين وأسبان وبريطانيين في الاعمال الارهابية على أراضيهم بما في ذلك هجمات الحادي عشر من ايلول - سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة. وطلب وزير الخارجية البريطاني حق الرد واعتبر مقارنة الشرع بانها «غريبة وفي غير محلها». واضاف ان تصريحات الشرع التي «اقل ما يقال فيها انها غريبة، يجب ان تزيل شكوك بعض اعضاء مجلس الأمن حول صحة اعتماد قرار يضمن تعاون سوريا مع التحقيق حول اغتيال الحريري.

وجاءت مقارنة الشرع بعدما اعتبر تقرير لجنة التحقيق الدولية ان قرار اغتيال الحريري ما كان ليتخذ من دون علم سوريا وموافقتها.

ورد الوزير السوري على اعتبار وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان اغتيال الحريري «جريمة من القرون الوسطى» فقال ان «التحقيق بهذه الجريمة تم ايضا بما يشبه ما كان يتم في العصور الوسطى حيث يدان البريء قبل ان تتم إدانته».

واعتبر ان اتهامات مماثلة يمكن ان توجه تاليا إلى الحكومة الامريكية في هجمات الحادي عشر من ايلول - سبتمبر والحكومة الاسبانية في اذار - مارس ٢٠٠٣ والحكومة البريطانية في الهجمات على وسائل النقل المشترك في تموز - يوليو من هذه السنة. ورد سترو بقوة قائلا «اذا كنت تلمح إلى ان ما حدث في ١١ ايلول - سبتمبر والثالث من اذار - مارس والسابع من تموز - يوليو حصل بموافقة حكومات الولايات المتحدة واسبانيا والمملكة المتحدة فأظن ان عليك ان تقول ذلك وإلا فان مقارنتك لا قيمة لها بتاتا».

(نص القرار («١٦٣٦»، ص٧)

وزيرة الخارجية الامريكية وممثل جمهورية تنزانيا ووزير خارجية بريطانيا ووزير الخارجية الروسي لدى تصويتهم أمس لصالح قرار مجلس الأمن (إي.بي.أي)

الشرع: المجلس اتهمنا بجريمة لم نرتكبها

صدور الموافقة السامية على إنشاء «مؤسسة خادم الحرمين الملك فهد الخيرية»

مكة المكرمة - و.أ.س:

■ صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على انشاء «مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية».

وقال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية «إن صدور الموافقة السامية الكريمة ترجمة صادقة للمكانة العالية والمنزلة الرفيعة التي يكنها الملك المفدى عبدالله بن عبدالعزيز للراحل العظيم». وبيّن أن الرغبة في انشاء هذه المؤسسة قد رفعها سموه باسمه واسم حرم خادم الحرمين الشريفين رحمه الله وأبنائه وبناته. وأشار سموه في ختام تصريحه الى أن نظام المؤسسة ومجلس الأمناء سيعلن لاحقا بعد أن تنتهي الدراسات الخاصة بذلك ويتم اعتمادها حتى تظهر بما يحقق ويلائم التطلعات التي تحمل اسم الراحل العظيم.

(التفاصيل ، ص٢)

مقتل سبعة جنود أمريكيين في هجمات مختلفة

١٠٥ قتلى وجرحى في هجوم بـ «مفخخة» بالبصرة وقصف جوي أمريكي على الكرابلة

بغداد - وكالات الأنباء:

■ سقط ١٠٥ قتلى وجرحى عراقيين يوم أمس في هجوم بسيارة مفخخة بسوق مزدحم بالبصرة وفي قصف أمريكي على منزل بالقرب من الحدود السورية.

ففي البصرة قتل ٢٠ شخصا معظمهم مدنيون واصيب ٤٥ آخرون بجروح في هجوم بالسيارة المفخخة وقع مساء أمس في البصرة كبرى مدن جنوب العراق، على ما افاد مصدر امني في بغداد.

وقال المصدر في وزارة الداخلية العراقية ومصور فرانس برس ان سيارة مفخخة انفجرت في سوق مكتظ في شارع الجزائر، لدى مرور دورية للشرطة في البصرة، مما ادى الى تدمير اربع سيارات.

واضاف ان «هذه الحصيلة ليست نهائية ويتوقع ان يزداد عدد الضحايا اكثر، ومازالت قوات الشرطة والاسعاف تنقل الضحايا الى المستشفيات».

إلى ذلك، قصف الطيران الأمريكي منزلاً في الكرابلة بالقرب من الحدود السورية قبل فجر أمس فيما وصفه الجيش الأميركي بأنه ضربة موجهة لقيادي بالقاعدة. وقال طبيب بمستشفى في بلدة القائم ان ٤٠ شخصاً قتلوا وأصيب ٢٠ منهم عدد كبير من النساء والأطفال.. وقال زعيم عشائري ان المنطقة خالية من المقاتلين. وقال متحدث عسكري أميركي ان القصف الذي وقع في بلدة الكرابلة القريبة من القائم وجه بدقة لتجنب إصابة أي مدنيين.

وقال الجيش الامريكي في بيانين ان سبعة من جنوده لقوا مصرعهم امس في انفجار قنبلتين على الطريق في هجومين منفصلين. وجاء في بيان أن أربعة جنود قتلوا في محيط بلدة اليوسفية الى الجنوب مباشرة من بغداد. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

(التفاصيل، ص٤)

رجال شرطة واطفاء عراقيون يعملون في موقع تفجير السيارة بالبصرة

شارون يتعهد مواصلة الاستيطان.. وبناء الجدار:

تصريحات نجاد تعكس الواقع في المنطقة

القدس المحتلة - أ. ف. ب:

■ تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون امس بمواصلة الاستيطان في الضفة الغربية وهضبة الجولان السورية.

وقال شارون في خطاب أمام الكنيست في مناسبة بدء الدورة الشتوية للبرلمان ان «مشاريع التنمية لحكومتي لا تشمل فقط الجليل والنقب والقدس وإنما أيضا تجمعات الاستيطان الكبرى وغور الاردن والجولان».

ووعد شارون بمواصلة بناء «السياج الامني» في الضفة الغربية بـ «نشاط».

وقال شارون «سنواصل بناء السياج الأمني بكل نشاط بدون حدود مالية او حدود سياسية».

وأعلن شارون ان تصريحات الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد التي دعا فيها الى «شطب اسرائيل من الخريطة» تعكس الواقع في المنطقة.

وقال شارون ان «دعوة الرئيس الايراني الى شطب اسرائيل من الخريطة تعبر كثيرا عما يريده الكثيرون في المنطقة ويخشون قوله علنا».

وأضاف «ان نواياهم بالقتل تترجم كل يوم عبر هجمات من النوع الذي وقع الاسبوع الماضي، في اشارة الى العملية الاستشهادية التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول - اكتوبر وأوقعت خمسة قتلى اسرائيليين في الخضيرة بشمال اسرائيل.

وتابع شارون ان «مدبري الارهاب من ايران ودمشق وصولا الى غزة وجنين وطولكرم وقباطية والخليل وبيت لحم ليسوا بحاجة لذرائع وإنما لفرص فقط». (!!)

وقال شارون «في مواجهة هذا الواقع، ستواصل اسرائيل الدفاع عن نفسها وضرب اولئك الذين يؤججون الارهاب. ليس لدينا الخيار». (!!)

(التفاصيل، ص ٤)

كلمة الرياض

نعم لسوق خليجية واحدة!!

■ الكلمة العليا في المصالح الدولية، تبدأ من الاقتصاد وتنتهي إليه، والدول الخليجية التي تشهد طفرة جديدة نتيجة عائدات النفط، بدأت ترسخ مفهوم الشراكة الواحدة في التبادل الاقتصادي وهي إجراءات لم تأت من قوانين ونظم مجلس التعاون، وإنما من ترتيبات جرت عليها كل دولة، وكانت دبي رائدة في الانفتاح وتسهيل أدوات عملها، في مرونة تحديث الأنظمة وسرعة الإجراءات، ثم تبعتها البحرين بمحاولة اللحاق بإطلاق مشاريعها الاستثمارية بأقل القيود، ولعل صورة المكتتبين السعوديين في دانة غاز بالإمارات، وناس البحرينية وما أثارته من تعليقات وتصريحات وآراء مؤيدة ورافضة لذهاب المساهمين لقنوات أخرى نتيجة ضيقها بالداخل، قد تكون أهدافها أعلى وأكثر توفيقاً لو أحسنت سياسة سيولة هذه الأموال بين دول مجلس التعاون الخليجي..

صحيحٌ أن المملكة مركز الثقل في سوقها وسيولة أموالها وقوتها الشرائية وتعداد سكانها الباحثين عن منافذ

«التتمة ص ٤»

أسعار . الرياض، في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ، ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ، ما يعادل ١ يورو/ ، أمريكا دولار واحد . / للشراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال